

## المجلس (27) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال امير في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعييل البخاري رحمه الله تعالى قال في كتابه الجامع الصحيح باب التيمم في دخول المسجد وغيره - 00:00:02

وكان ابن عمر رضي الله عنهم يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا الشعيبة عن الاشعشث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:00:22 كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع في شأنه كله. في ظهوره وترجله وتنعله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - 00:00:42

آله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب التيمم في دخول المسجد وغيره اي غير من الامور التي يستحسن فيها ويستحب فيها تقديم اليمين. وهذا بخلاف ما كان من الامور التي هي غير مستحسنة فانها تستعمل فيها الشمال - 00:01:02 اه دخول الحمام وكذلك فيما يتعلق الخروج من المسجد يعني وانما الاشياء التي فيها تكرييم وفيها تجمل وتزيين انما يبدأ فيها باليمين قد ذكر البخاري رحمه الله اورد البخاري هذا الحديث. اولا اورد الاثر عن ابن عمر قال كان - 00:01:32

كان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى. ذكر هذا الاثر الذي يتعلق ويطابق الترجمة لان الحديث الذي اورده يدخل ضمن العموم الذي ورد فيه في قوله وفي شأنه كله - 00:02:02

اما الاثر الذي اورده عن ابن عمر فهو يتعلق بموضوع الترجمة الذي هو دخول المسجد فانه يقدم الرجل اليمنى يقدم الرجل اليمنى عند الدخول. وكذلك عند الخروج يقدم الرجل اليسرى. وهذا جعل - 00:02:22

عن عمر رضي الله تعالى عنه ولكن جاء عن انس رضي الله عنه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه من السنة اما الانسان عندما يدخل المسجد يقدم رجله اليمنى واذا خرج يقدم رجل اليسرى. وقول الصحابي من السنة - 00:02:42

ويعتبر حديثا مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان ذكر ذكر الصحابي السنة انما ينطلق او يطلق على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو في حكم المرفوع او هو من قبيل - 00:03:03

مرفوع والحديث رواه الحاكم في المستدرك وصححه ووافقه الذهبي على ذلك. ولكنه ليس على شرط البخاري. فاكتفى بايراد الحديث العام الذي يندرج تحته هذا الموضوع الذي هو ما يتعلق بدخول المسجد. قال باب دخول المسجد - 00:03:23 ثم ذكر هذا الاثر عن عمر ولكن قد جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ليس على البخاري وهو عن انس وكما قلت هو في مستويات الحاكم - 00:03:48

ثم ذكر حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وهو انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب تيمنا ما استطاع يعني البدء باليمين واستعمال اليمين. ما استطاع يعني في آآ كل آآ ما من شأنه التكرييم - 00:04:04 والتجميل فاما انه يبدأ بذلك ما استطاع. يعني حيث لم يكن هناك مانع يمنع من ذلك والا فان الاصل هو تقديم استعمال اليمين. فيما يتعلق بتكرييم مثل دخول المساجد وبما يتعلق بالتزيين والتجمل مثل البدء بشق اليمين عند حلق شق الرأس اليمين عند حلق الرأس

فانه يبدأ بالشق الايمن - 00:04:24

كما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يحب التيمن في شأنه كله في شأنه كله يعني في شأنه كله من الامور التي آآ هي من قبيل الامور المستحسنة والامور الجميلة - 00:04:54

بها التكريم والتجميل وغير ذلك. واما ما كان بخلاف ذلك فان البدء فيه انما هو بالشمال ثم ذكر لما قال بشأنه كله وهذا لفظ عام اتى بامثلة يعني لذلك فقال في في 00:05:14

في طهوره وهذا يعني آآ يتعلق يتعلق الوضوء وكذلك بالاغتسال. وآآ كذلك يعني آآ وتنعله يعني كونه يبدأ من بالنعل اليمنى النعل اليمنى وثم اليسرى وترجله الذي هو التجميل والتزيين - 00:05:34

وذلك في تسرير الشعر تسرير شعر رأسه وتسرير رأسه لحيته عند دهنها وعند ترجيل هو سماع المشط في اه في ذلك. فانه يبدأ فيه باليمين. فذكر لفظا عاما ثم ذكر - 00:06:04

امثلة اه تعتبر من جزئيات ذلك اللفظ العام. ولكنه كما هو معلوم خاص فيما يكون من قبيل التكريم والتجميل بخلاف ما يكون بخلاف ذلك فانه يبدأ فيه بالشمال. نعم قال حدثنا سليمان بن حرب نعم عن شعبة ابن حجاج نعم عن الاشعث بن سليم نعم عن ابيه نعم -

00:06:24

عن مسروق. نعم. عن عائشة. نعم قال رحمة الله تعالى باب هل تنبش قبور مشركى الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 00:06:55

وما يكره من الصلاة في القبور. ورأى عمر رضي الله عنه انس بن مالك رضي الله عنه يصلى عند قبر ف قال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة. ثم ذكر بعد ذلك - 00:07:20

لك باب هل تنبش قبور مشرك الجاهلية وبينى ويتخذ مكانها مساجد. هنا عبر بالنبيه امور المشركين وهذا يفهم منه ان المسلمين بخلاف ذلك لانهم يعني اه اهل الاصدقاء بخلاف الكفار. فانهم ليسوا كذلك - 00:07:40

ولهذا جاءت السنة في نبش قبورهم في بناء هذا المسجد المبارك في هذه البقعة التي كان فيها قبور مشركين ويتخذ مشهور مشركى الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله لعن الله - 00:08:11

اليهود اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. لعن الله لعن الله اليهود اتخاذوا قبور انباء اهل المساجد. وهذا الحديث ذكره هنا يعني مستدلا ولكنه ذكره في موضع اخر مسند ذكره في موضع اخر مسند و قال لعن الله اليهود - 00:08:37

التلخق ورعا بها مساجد. لأن هذا هو شأن اليهود الذين كانوا يعني الذين كانوا يعظمون الانبياء وآآ يعني وكذلك النصارى كما جاء في الحديث الآخر. لكن ليس المقصود من ذلك اه ما يتعلق بالانبياء فان الانبياء لا يعني يدفنون حيث - 00:08:57

ولا يعني اه اه تنبش قبورهم وانما تبقى على ما هي عليه وانما يعني بيان ان هذا يعني فعل الامم السابقة وانهم يعني يتخذون يعني القبور مساجد ليس هذا خاصا بالانبياء بل - 00:09:17

الصالحون كما جاء في حديث جندي بن عبد الله البجلي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس - 00:09:37

وخلة خلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما اتخد ابراهيم الخليل ثم بعد ذلك قال الا وانما كان قبلكم كانوا يريدون قبور انبائهم وصالحهم مساجد. يتخذون قبور انبائهم وصالحهم مساجد. الا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:09:47

اه وترجمة الاستدلال عليها مأخذ من الحديث الذي اورده يعني هنا هو الذي آآ يبين فيه ما كانت عليه هذه الارض يعني في قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وانه آآ طلب آآ شراء هذا الحافظ من اهله فقالوا - 00:10:07

اهله من الانصار نرجو نطلب ثمنه من الله. يعني معناه انهم يتبرعون به ويجعلون ويرجون الثواب ذلك من الله عز وجل فلم يبيعوه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما آآ قد - 00:10:40

دموه آآ ليتخذ مساجدا ليكون مكانا للصلوة. يعني هذا هو الذي يتعلق لقوله وما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود

واتخذوا قبور انبائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور. وما يكره من الصلاة في القبور - 00:11:00

يعني ما يكره من الصلاة في القبور يعني آلا صلاة اليها والصلاه عليها والصلاه بينها. كل ذلك يعني يدخل تحت اتخاذ القبور مساجد. فلا يصلي الانسان الى القبور ولا يصلي بين القبور ولا - 00:11:24

يصلي فوق القبور بل المساجد ليس اماكن للصلاه. وانما يعني عند الحاجة يصلي على يعني في المقبرة كما انه يصلي عليها بعد الدفن على القبر فكذلك لو جاء اناس وصلوا عليها قبل ان تدفن - 00:11:44

لا بأس بذلك لأن هذا مكان صلاة الجنائز آلا يتخذ هذا المكان وكان صلی عليه خارج المقبرة ولكن من فاته فله ان يصلي عليها سواء قبل ان تدفن او بعد الدفن كل ذلك سائق - 00:12:04

وبعد الدفن جاء في ذلك حديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم حيث صلی على يعني آلا من من آلا من مات ودفن في الليل ولم 00:12:24  
يعلم بها النبي صلی الله عليه وسلم ولما علم ذهب وصلی عليه على قبره فدل ذلك على جواز ذلك -

قوله يكره يعني آلا يعني هو محمول على كراهة التحرير. محروم محمول على كراهة التحرير. لأن النهي جاء لا تصلوا الى القبور لا 00:12:44  
تصلوا لا تصلوا الى القبور ولا صلوا يعني لا تصلوا اليها ولا تجلسوا عليها. اه وكذلك ما جاء من النهي عن -

قبور مساجد وكذلك ما جاء ان الرسول صلی الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا يعني لا تعاملوهم ما معاملة المقابر التي هي ليست محلا للصلاه وانما صلوا فيها واجلوا من صلاتكم فيها والمقصود من ذلك التوافل واما الفرائض فانها تكون - 00:13:08

في المشاكل ولا تكونوا في البيوت الا من عذر آلا يعني يصوغ به التخلف عن صلاة الجماعة يصوغ به التخلف عن صلاة الجماعة. وما 00:13:28  
يكره من اتخاذ القبور مساجد وما يكرهون -

وما يكره من الصلاة في القبور. نعم. ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر. فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعانة عادة ورأى عمر رضي 00:13:46  
الله عنه انسا يصلي حول قبر فقال القبر يعني يتباهى وهو في الصلاة القبر القبر -

وكان لم يتتبه فظنه انه يقول القمر القمر فقال له يعني بعض من حوله انه يريد القبر فتنحى عنه واكمel صلاته ولم يأمره بالاعانة. ولم 00:14:08  
يأمره بالاعانة دل هذا على كون عمر لم يأمر بهذا دل على ان من حصل منه شيئا غير مقصود او حصل منه يعني شيء وهو يعني -

غير عالم به فان ذلك لا يؤثر عليه. وانما الذي يؤثر على ما ان قصد القبر وقصد الصلاة اليه وتعتمد الصلاة اليه فان هذا هو الذي يقع في 00:14:38  
المحظور ويقع في الشيء الذي نهى عنه الرسول -

عليه الصلاة والسلام لان الرسول صلی الله عليه وسلم نهى عن الصلاة الى القبور ومن تعمد ذلك فانه يكون اه مقدما على فعل هذا 00:14:58  
الامر المحرم الذي آلا الذي آلا جاء عن رسول الله صلی الله عليه وسلم -

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله 00:15:16  
عنهم ذكرتا كنيسة رأيناها بالحبشة -

فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلی الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح ومات بنوا على قبره مسجدا وصوروها فيه 00:15:36  
تلك الصور. فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة -

ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها انها ام حبيبة وام سلمة وهما من امهات المؤمنين وكانت من هاجر الى الحبشة وكان 00:15:56  
وكان ثائرة فيها كنيسة دخلناها ورأينا ما فيها من الصور ورأينا ما فيها من الصور وحكت -

لرسول الله صلی الله عليه وسلم لما يعني انا ما قدمنا الرسول عليه الصلاة والسلام بين اه السبب في ذلك وان اولئك كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروه فيه تلك الصور اولئك شراء الخوف عند الله يوم القيمة. وهذا - 00:16:21  
تحريم يعني اتخاذ الصور وكذلك آلا تحريم اتحاد قبور مساجد والبناء فيها وان بناء مساجد القبور بذلك لانه وسيلة الى الشرك. لان 00:16:21  
البناء بناء المساجد على القبور هو ليس شركا في نفسه وانما هو وسيلة الى الشرك. لانه من الوسائل التي تؤدي الى الشرك. وذلك بان -

اـهـ الـانـسـانـ قـدـ يـجـرـهـ ذـلـكـ إـلـىـ اـنـ يـقـعـ فـيـ الشـرـكـ لـيـسـتـغـيـثـ بـغـيـرـ اللهـ وـيـسـأـلـهـ قـضـاءـ الـحـاجـاتـ وـكـشـفـ الـكـربـاتـ فـهـ مـحـرـمـ وـهـ مـنـ الـوـسـائـلـ الـمـحـرـمـةـ وـهـ مـنـ وـهـ مـنـ اـدـلـةـ سـدـ الذـرـاـيـاـ - 00:17:15

وـقـدـ ذـكـرـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ كـتـابـهـ اـعـلـامـ الـوـاقـعـيـنـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ دـلـيـلـاـ مـنـ اـدـلـةـ سـدـ الذـرـائـعـ الـتـيـ تـوـصـلـ إـلـىـ الـمـحـرـمـاتـ وـذـكـرـ مـنـهـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـذـرـيـعـةـ الـتـيـ يـتـعـلـقـ بـاتـخـاذـ قـبـوـرـ الـمـسـاجـدـ وـاـنـهـ تـفـضـيـ إـلـىـ الـشـرـكـ وـالـاسـتـغـاثـةـ بـاصـحـابـ الـقـبـوـرـ وـدـعـائـهـمـ - 00:17:33

وـالـاسـتـغـاثـةـ بـهـمـ. وـذـكـرـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ دـلـيـلـاـ مـنـ اـدـلـةـ سـدـ الذـرـائـعـ. وـمـنـهـ هـذـاـ الدـلـيـلـ الـذـيـ جـاءـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ. وـالـحـدـيـثـ يـدـلـ عـلـىـ جـوـازـ دـخـولـ الـكـنـائـسـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـنـكـ عـلـيـهـمـاـ ذـلـكـ وـمـاـ قـالـ لـهـمـ يـعـنـيـ عـنـهـمـاـ عـلـىـ هـذـاـ فـدـخـولـهـاـ وـمـعـرـفـةـ مـاـ فـيـهـاـ حـتـىـ يـحـكـىـ - 00:17:53

فـيـهـ وـحـتـىـ يـبـيـنـ يـعـنـيـ مـاـ يـفـعـلـوـنـهـ فـيـهـ يـعـنـيـ ذـلـكـ سـائـرـ. لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـنـكـرـ عـلـىـ عـلـىـ يـاـ اـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـفـعـلـ وـفـيـهـ اـيـضـاـ حـكـاـيـةـ مـاـ يـشـاهـدـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـغـرـبـيـةـ وـمـنـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ اـهـ - 00:18:20

يـعـنـيـ اـهـ يـرـاـهـ الـمـرـءـ يـحـكـيـهـ لـغـيـرـهـ وـهـاتـانـ وـهـاتـانـ الـمـرـأـتـانـ مـنـ اـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ آـاـ حـكـيـمـاـ ذـلـكـ لـلـرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـبـيـنـ الـحـكـمـ فـيـ ذـلـكـ وـاـنـ هـذـاـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـمـحـرـمـةـ وـاـنـ الـمـقـصـودـ اـنـ ذـلـكـ اـيـضـاـ تـحـذـيـرـ هـذـهـ الـاـمـةـ اـنـ تـفـعـلـ مـثـلـ مـاـ فـعـلـتـ الـاـمـمـ الـسـابـقـةـ. عـنـدـيـ الـحـدـيـثـ - 00:18:40

عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ اـمـ حـبـيـبـةـ وـامـ سـلـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ ذـكـرـتـاـ كـنـيـسـةـ رـأـيـنـاـ بـالـحـبـشـةـ فـيـهـ تـصـاـوـيـرـ فـذـكـرـتـاـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـنـ اوـلـئـكـ اـذـاـ كـانـ فـيـهـمـ الرـجـلـ الصـالـحـ فـمـاـ بـنـواـ عـلـىـ قـبـرـهـ مـسـجـداـ - 00:19:11

طـوـرـوـاـ فـيـهـ تـلـكـ الصـورـ فـاـوـلـئـكـ شـرـارـ الـخـلـقـ عـنـدـ اللـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. يـعـنـيـ مـسـجـدـ يـعـنـيـ مـكـانـاـ لـلـصـلـاـةـ. وـالـكـنـيـسـةـ هـيـ مـتـبـعـدـ اـهـ مـتـبـعـدـ اـهـ النـصـارـىـ وـكـذـلـكـ مـتـبـعـدـ الـيـهـوـدـ فـاـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ - 00:19:34

اـنـ هـذـاـ فـعـلـ شـرـارـ الـخـلـقـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـذـيـنـ يـعـنـيـ اـهـ اوـلـئـكـ هـمـ مـشـرـكـوـنـ وـلـكـ هـذـهـ الـاـمـةـ اـذـاـ فـعـلـتـ شـيـئـاـ مـنـ ذـلـكـ مـنـ الـبـنـاءـ عـلـىـ الـقـبـوـرـ وـلـمـ يـكـنـ هـنـاكـ صـفـاـ وـدـعـاءـ فـاـنـهـ وـسـيـلـةـ اـلـىـ الـاـسـتـغـاثـةـ وـالـدـعـاءـ. وـهـ مـنـ الـمـنـهـيـاتـ الـتـيـ هـيـ - 00:19:54

وـسـائـلـ تـؤـدـيـ اـلـىـ غـايـاتـ مـحـرـمـةـ فـالـوـسـيـلـةـ مـحـرـمـةـ وـالـغـاـيـةـ مـحـرـمـةـ وـالـغـاـيـةـ مـحـرـمـةـ قـالـ اوـلـئـكـ شـرـارـ الـخـلـقـ عـنـدـ اللـهـ. وـقـالـ اـنـهـ مـاتـ فـيـهـمـ الرـجـلـ الصـالـحـ يـعـنـيـ سـوـاءـ كـانـ نـبـيـاـ اوـ غـيـرـ نـبـيـ. لـاـنـهـ - 00:20:17

جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ جـنـدـبـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ الـبـجـليـ اـنـ لـوـ اـنـ مـاـ كـانـ قـبـلـكـمـ كـانـواـ يـتـخـذـوـنـ قـبـوـرـهـمـ اـنـبـيـائـهـمـ وـصـالـحـيـهـمـ مـسـاجـدـهـمـ فـعـطـفـ

الـصـالـحـيـنـ عـلـىـ الـاـنـبـيـاءـ بـدـلـالـةـ اـنـ هـذـاـ حـكـمـ لـيـسـ خـاصـاـ يـعـنـيـ آـاـ 00:20:37

لـيـسـ خـاصـاـ بـهـمـ وـاـنـمـاـ هوـ يـعـنـيـ حـتـىـ اـيـضـاـ الصـالـحـيـنـ اـذـاـ اـتـخـذـ عـلـىـ آـاـ قـبـوـرـهـمـ الـبـنـيـانـ وـاتـخـذـ الـمـسـاجـدـ عـلـىـ قـبـوـرـهـمـ فـاـنـ وـاـحـدـةـ وـالـحـكـمـ وـاـحـدـ وـذـلـكـ اـنـهـ مـحـرـمـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ حـقـ الـاـنـبـيـاءـ اوـ فـيـ حـقـ الصـالـحـيـنـ الـذـيـنـ هـمـ اـتـبـاعـ الـاـنـبـيـاءـ. نـعـمـ - 00:20:55

قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـثـنـىـ نـعـمـ عـنـ يـحـيـىـ يـحـيـىـ الـقـطـاـنـ عـنـ هـشـامـ اـبـنـ عـرـوـةـ عـنـ اـبـيـهـ اـرـوـاحـ بـنـ الـزـيـرـ عـنـ عـائـشـةـ. نـعـمـ هـلـ فـيـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ جـوـازـ دـخـولـ الـكـنـائـسـ؟ نـعـمـ هـذـاـ دـلـيـلـ يـدـلـ عـلـىـ جـوـازـ دـخـولـ الـكـنـائـسـ لـكـنـ لـاـ تـدـخـلـ - 00:21:18

عـظـيمـهـاـ اوـ يـعـنـيـ اـظـهـارـ التـوـقـيرـ لـهـ وـالـاحـتـرـامـ لـهـ وـيـعـنـيـ آـاـ التـنـاـزـلـ يـعـنـيـ معـ الـكـفـارـ. وـكـأـنـ الـاـمـرـ هـيـنـ. وـاـنـ الـاـمـرـ بـسـيـطـ. يـعـنـيـ لـاـ لـاـ يـسـوـغـ ذـلـكـ اـذـاـ كـانـ مـنـ هـذـاـ القـبـرـ وـاـمـاـ اـذـاـ كـانـ مـنـ اـجـلـ رـؤـيـتـهـ وـبـيـانـ مـاـ فـيـهـ وـبـيـانـ مـاـ يـعـلـمـوـنـهـ فـيـهـ حـتـىـ يـكـونـ الـكـلـامـ عـلـىـ بـيـنـ - 00:21:42

اـنـ ذـلـكـ سـائـرـ وـهـ الـذـيـ حـصـلـ مـنـ اـهـ اـمـ حـبـيـبـةـ وـمـنـ اـهـ وـمـنـ اـمـ سـلـمـةـ اـهـ لـدـخـولـهـمـ هـذـهـ الـكـنـيـسـ. فـالـدـخـولـ جـائزـ لـلـاطـلـاعـ مـعـرـفـتـنـاـ فـيـهـ.

وـاـمـاـ دـخـولـهـاـ عـلـىـ عـلـىـ التـوـقـيرـ اوـ اـهـ يـعـنـيـ مـجـاـمـلـةـ لـاـهـلـهـ اـهـ يـعـنـيـ فـاـنـ ذـلـكـ غـيـرـ سـلـفـ - 00:22:12

قـالـ حـدـثـنـاـ مـسـدـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ الـوـارـثـ عـنـ اـبـيـ التـيـاحـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـدـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ

الـمـدـيـنـةـ فـنـزـلـ اـعـلـىـ الـمـدـيـنـةـ فـيـ حـيـ يـقـالـ لـهـمـ بـنـوـ عـمـرـوـ بـنـ عـوـفـ. فـاقـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـهـمـ اـرـبـعـ - 00:22:43

عـشـرـ لـيـلـةـ ثـمـ اـرـسـلـ اـلـىـ بـنـيـ النـجـارـ فـجـاءـوـاـ مـتـقـلـدـيـ السـيـوـفـ كـانـيـ اـنـظـرـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـاحـلـتـهـ. وـاـبـوـ بـكـرـ

رضي الله عنه ردهه. ولما بني النجار حوله. حتى - 00:23:06

القى بفناه ابى اىوب رضي الله عنه. وكان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة. ويصلى في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد  
فارسل الى ملأ من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنونى بحائطكم - 00:23:26

ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله. فقال انس فكان في ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل.  
فامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:49

المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقط. فصفوا النخلة قبلة المسجد. وجعل عضادته الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر  
وهم يرتجزون. والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والهاجرة. ثم ذكر هذا الحديث  
عن انس رضي الله - 00:24:09

عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نزل في اعلاها يعني في قباء في حي يقال لهم بني عمر بن عوف وهؤلاء هم اهل قباء  
لانه قدم ونزل هناك وجلس اربعة عشر اربعة ليلة وبنى مسجد قباء هناك وبنى مسجد قباء - 00:24:39  
ثم انه آآ ارسل الى بني النجار ان يأتوا اليه. يعني بني النجار يعني هم في المدينة وفي داخل المدينة فجاءوا اليه متقدلي السيف  
محتفين به مكرمين له ممعظمين له - 00:25:00

فصار فررك عليه الصلاة والسلام دابته ردهه ابو بكر رضي الله عنه وبنو النجاري حوله يعني محظيين به عليه الصلاة والسلام توقيرا  
واكراما له صلوات الله وسلامه وبركاته واحتفاء به وفرحا بمقدهه - 00:25:19  
وانما خص بين النجار لانهم اخواهه. لان عبد المطلب جده امهم بني النجار. وبيني النجار هم من من الخزرج لان الانصار قبيلتان الاوس  
والخزرج ادوس والخزرج بنو النجاري من الخزرج يعني من هذه القبيلة - 00:25:41

فانما اختارهم لقربته حصول القرابة بينهم وبينه. لان جده عبد المطلوب وهم من بني النجار واردف النبي صلى الله عليه  
 وسلم ابا بكر اكراما له وتوقيرا له واظهارا لشأنه وبيان لعظيم منزلته لانه اذا عرف - 00:26:05

ان الرسول صلى الله عليه وسلم اردفه فينظرون اليه وينظرون الى من هو رده له. فان فان ذلك فيه في ذلك من الافران له ما فيه  
وهذا يدل على ايضا ويدل على الاردف على الدابة. اذا كانت مطية ومعلوم ان ابا بكر له ناقة. غير ناقة الرسول - 00:26:30  
صلى الله عليه وسلم وانما اركبه معه لاظهار اكرامه وتوقيره وليعرف الناس فضله ويعرفون منزلته رضي الله تعالى عنه وارضاه.  
وذلك ان هذا الرجل الذي هو بكر رضي الله عنه هو اول من اسلم من الرجال. ولازم النبي صلى الله عليه - 00:26:53  
انا في مكة ولم يفارقه ولم يهاجر الى الحبشة مع الذين هاجروا وانما بقي معه ولما اذن له في الهجرة آآ آ صار رفيقه في الطريق  
رافقه في الطريق. وكذلك لازمه في المدينة. وشهد المشاهد كلها معه - 00:27:13

فكان ملازما له بمكة وفي طريق الهجرة وفي المدينة ولما آآ آ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بايده الناس خليفة لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم. ولما توفي اكرمه الله بالدفن بحوار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:33  
واذا بعث يكون معه في الجنة فهو ملازم له في مكة بل وملازم له في طريق الهجرة وملازم له في المدينة وشهد المشاهد كلها معه  
ولم يختلف عنه صلى الله عليه وسلم. ولما توفي عليه الصلاة والسلام بايده المسلمين خليفة لرسول الله - 00:27:53  
صلى الله عليه وسلم اذا بعث يكون معه في الجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه فهذا الرجل العظيم حصل له هذا الفضل العظيم من  
ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم والقرب منه في آآ - 00:28:13

في الحياة الدنيا وفي البرزخ وفي الدار الاخرة رضي الله تعالى عنه وارضاه ولهذا فان محبته من اوثى من اعظم آآ خصال الايمان لان  
لان آآ الحب في الله والبغض في الله من اوثق - 00:28:30

او ثقل الايمان وقد قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما.  
وان يحب المرء لا يحبه الا الله - 00:28:46

لا يحبه الا الله. فيعني محبة يعني هذا الرجل العظيم في الله ومن اجل الله اه لهذا البلاء العظيم الحسن الذي حصل منه في الاسلام مع

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يذب عنه - 00:28:57

ذلك في المدينة يلزمه في جميع غزوته ثم يكون قريبا منه في البرزخ ومعه في هذه خصال وامور وفق الله عز وجل هذا الرجل العظيم للظفر بها والحصول عليها وذلك - 00:29:17

فضل الله يؤتىيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ولهذا فان محبته واجلاله وتقديره. وامتلاء القلب بمحبته ومحبة جميع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذا عالمة السعادة وعلامة الخير كما قال الطحاوي ونحب اصحاب - 00:29:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفطوا في جهنم ونبغض من لا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم وحبهم دينا وايمان واحسان وبعضهم كفرا ونفاقا وطفيان. هذا هو شأن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم - 00:29:57

وابو بكر رضي الله عنه هو خير هذه الامة. بعد نبيها ثم يليه عمر ثم يليه عثمان ثم يليه علي وهم الخلفاء الراشدون الحاجون المهديون رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وبعدهم بقية الصحابة مع حصول الشهادة - 00:30:17

من النبي صلى الله عليه وسلم بعدد كبير من الصحابة في الجنة ومنهم عشرة ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد وهم هؤلاء الخلفاء الاربعة وعبد الرحمن بن عوف والزبير ابن العوام وسعيد ابن زيد وسعيد ابن ابي وقاص وآآ وسعد ابن ابي وقاص وابو - 00:30:37

ايه ده؟ ابن الجراح رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين فلما وصل الى المدينة يعني آآ بركت الناقة في آآ يعني آآ في فناء دار ابي اイوب الانصاري وهم من النجا. رضي الله عنه وارضاهم. ونزل ضيفا على النبي صلى الله عليه وسلم نزل ضيفا على ابي ايوب - 00:30:57

وكان يعني بيته من من طابقين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم في الدور الاعلى وهو في الدور الاسفل حتى صلى الله عليه وسلم مسجده وبني حجرات امهات المؤمنين بجواره وبني البيوت بجواره اي بجوار المسجد - 00:31:26

ولما يعني استقر في المدينة وكان بقرب دار ابي ايوب يعني هذا الحائط لجماعة من الانصار من بني نجار فقال ثامنوني فامنوني يعني اطلبو الثمن الذي تريدون حددوا الثمن وقدروا الثمن لادفعه اليكم لانتخذه مسجدا. فقالوا انهم لا يبيعونه الا على الله. وانهم - 00:31:46

لله عز وجل يرجون ثواب الله عز وجل. وهذا دل على فضلهم ونبتهم. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ولما اه تنازلوا عن عن هذه الارض وعن هذا الحائط وكان في المسجد قبور مشركين في الجاهلية - 00:32:17

وكذلك فيه يعني شيء من النحل وفيه خرب فامر بالحرب فسويت القبور فنبشت واخراجت عن هذا المكان وامر رقم فقلع وصف في قبلة المسجد وجعل في عضديه الحجارة يعني الذي يكون يعني آآ بين - 00:32:37

بين بين هذه يعني هذه النخل او اعجاز النخل القائمة يعني عبادتها الذي يكون بينها حجارة. تجمعون الحجارة ويبنونها بين العرادتين وهذه كانها مثل الشواري التي تكون في وسط الجدار - 00:33:05

تكون في وسط الجدار فكانوا ينقلون الحجارة. والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهم بينون المسجد. ويقول اللهم انا لا في الاخرة فاغفر للانصار والهاجرة وال محل الشاهد للترجمة هي قول البخاري هل تنبش قبور المشركين الجاهلية ويلتقي مكانها مساجد محله - 00:33:25

ان هؤلاء المشركين هؤلاء المشركون الذين دفونوا في هذا المكان نبشت قبورهم واخراجت فلم يبق فيها قبور لأن المقبورين اخرجوا منها وصارت الارض يعني خالية من القبور وبني عليها المسجد فدل - 00:33:54

على جواز مثل ذلك. وان هذا يختص بالكافار وبالمشركين. واما المسلمين فانه محترمون في الحياة سوى في الممات ولا ثم في قبورهم ولا تكسر عظامهم ولا يعني يحصل اي شيء فيه آآ تأثير عليهم - 00:34:14

واما المشركون فانهم يعني كما جاء في الحديث يدل دل على معاملتهم هذه المعاملة وهي نبش قبورهم واخراجها واتخاذ مكانها

مسجد. وفي هذا دليل على ان القبر اذا ازيل واخرج ما فيه فانه لا يبقى قبرا. يعني ليس فيه مقبور وانما فيه ارض. وانما هو ارض

- 00:34:34

فاخرو منها يعني ذلك اخرج من هؤلاء المقبورون وبقيت ارضا فبني المسجد يعني في هذا المكان آما مسجد رسول صلى الله عليه وسلم الذي بين عليه الصلاة والسلام فضلها وان الصلاة فيه خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام - 00:35:01

عندي الحديث عن انس رضي الله عنه انه قال قدم النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي قالوا لهم بنو عمرو بن عوف المدينة هو جنوبها الذي فيه الاماكن المرتفعة واسفالها من جهة الشمال - 00:35:21

لان المياه والسيول تأتي من الاعالي وتذهب الى الاسافر الاماكن الجنوبيه التي فيها الجبال وفيها المرتفعات فيعني هي التي هي الاعالي وما كان من جهة الشمال هي الاسافر هذا السيول تأتي من جهة الجنوب التي هي الاعالي متوجهة الى جهة الشمال - 00:35:46

فاقام صلى الله عليه وسلم فيهم اربع اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بنى النجار وهذه المدة التي اربعة بنى فيها مسجد قباء بنى فيها مسجد قباء عليه الصلاة والسلام - 00:36:19

فجاؤوا متقلي السيف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم على راحلته. وابو بكر يعني كاني هو يحدثهم ويخبرهم عن الذي حصل وكأنه ينظر اليه. يعني يحكي لهم هذا الذي حصل وكأنه ينظر - 00:36:34

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مناحي استحضار الهيئة والصورة التي كان عليها الامر وهو يحدثهم يقول كاني انظر الى كذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم في حق الانبياء الذين اخبروا عن شيء من اخبارهم كاني انظر الى موسى وكاني انظر الى موسى يعني وهو يعني - 00:36:58

يعني على جمل ومن حجر من هذا الوادي يعني معناه انه كأنه يشاهد هذه الخبر محقق. يعني اه كأنه ينظر اليه كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم على راحلته وابو بكر ردهه وملأ بني - 00:37:18

الجار حوله حتى القى بفباء ابي ايوب. وكان يعني آما ولما كانوا في طريق المدينة ولما كانوا في طريق المدينة كان آما ابو بكر ايضا رديفا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:38

وكان ابو بكر معروف عند كثير من الناس فكانوا يعني يعرفون قال من هذا الذي معك قال هذا هادي يهديني الطريق هذا هادي يهديني الطريق وهذه ثوربة لانه ذهب مختفيا في الهجرة. يقول هذه يهديني الطريق يعني هم يعني آما خبر آما فيه توربة - 00:37:56

لان ابو بكر رضي الله عنه يريد ان الرسول صلى الله عليه وسلم هاديا في الطريق المستقيم. يهديه الطريق المستقيم والذي يخاطبه يفهم انه دليل. وانه يعرف الطرق وانه يعني اه يعرف بالطريق الذي الذي هم سالكوه هذا من قبيل التوربة - 00:38:21

الذى يكون المتحدث يكون كلاما صادقا فيه وهو يريد كلاما وغیره يفهم كلاما اخر عند الحاجة اليه وحيث لا يترتب عليه ذهاب حق فان ذلك سائر وقد جاء في حديث عديدة في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء عن الصحابة وجاء عن من بعدهم - 00:38:39

لانه كان يعني في كما قلت في اثناء الطريق الرسول صلى الله عليه وسلم راكب امامه وهو يمشي وهذا راكب خلفه لابو بكر فكانوا يعرفون بكرة و يقولون من هذا الذي معك؟ فيقول هذا هادي يهديني الطريق. هذا هادي يهديني الطريق. نعم - 00:39:04

حتى القى بفباء ابي ايوب. يعني ارقى القى رحله او بركة في الناقة في فباء ابي ايوب يعني في بيته وامام داره التي نزل فيها ضيفا عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه حتى بنى المسجد وبنى الحجر التي بجوار - 00:39:24

فانتقل اليها صلوات الله وسلمه وبركاته عليه. نعم وكان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة. وكان يصلى حيث ادركت الصلاة. حيث ادركت الصلاة يصلى. يعني حيث يدخل الوقت بحيث يأتيه الوقت الذي وقت الصلاة فانه يصلى - 00:39:45

ويصلى في مرابض الغنم. ويصلى في مرابض الغنم. ويصلى في مرابض الغنم وذلك لان العلماء يعني فيها السكينة ولا يخشى منها ما يخشى من الابل. وقد جاء في بعض الاحاديث ان الابل صلاة - 00:40:05

مرض الغنم والنهي عن الصلاة في معاطن الابل وذلك ليس للنجاسة فكل من ابوالابل وابوالغنم الطاهرة وارواها طاهرة وكل ما

يؤكد لحمة فان روثه وبوله طاهر ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اذن للعربيين بالشرب من ابوالايل للاستشفاء. ولو كان ذلك نجسا لما ارشدهم - 00:40:32

النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك فاذا فالتغريب ليس لان معاطل الابل نجسة ولكن معاطن الابل وهي الاماكن التي تعطف فيها واذا جاءت وشربت تأتي وتبرك فيها فان الانسان اذا صلى - 00:41:00

يعني اه في اماكنه اه معاطلها واصابها جبال فانها تهلك من حولها. تهلك من حولها لو حصل لها جبال هذا هو السبب وليس المقصود هو النجاسة. الغنم لا تؤثر على من حولها لو حصل لها جبال. والابل تهلك - 00:41:20

ومن حولها اذا حصل لها جفال وانه امر ببناء المسجد وانه امر ببناء المسجد يعني امر الصحابة الذين معه ان يبنوا المسجد ان يبنوا مسجده صلى الله عليه وسلم في هذا المكان الذي هو الحائط الذي طلب من الانصار بيعه عليه - 00:41:40

وابوا البيع ولكنهم باعوه على الله يرجون الاجر والثواب من الله فارسل الى ملأ منبني النجار فقال يا بنى النجار ثامنوني بحائطكم هذا. قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله. ثامنون يعني اه حددوا المقدار الذي تريدون بيعه فيه به - 00:42:12

لادفعه اليكم فحلفوا انهم لا يطلبون ثمنه الا من الله. وانهم يرجون ثواب الله وانهم لا يأخذون عليه ثمنا دنيويا يعني دراهم او دنانير وانما يرجون ثوابه من الله عز وجل. وهذا دال على فضلهم ونبيلهم رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - 00:42:38

قال فقال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسوية وبالنخل فقط فصفوا النخلة قبلة المسجد - 00:42:59

وجعلوا عضادته الحجارة. وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجون. والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو ويقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والهجرة. فكانوا يرتجون بهذا الكلام اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر وهم يرتجون فقال عليه الصلاة و كانوا يرتجون فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:19

اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والهجرة معلوم ان المهاجرين افضل من الانصار وتقديم والتقديم لا يدل على التفضيل. لان العطف بالواو يأتي لمطلق الجمع. ولا يدل على التفضيل. فان - 00:43:49

قدموا والمهاجرون اخرموا والمهاجر افضل من الانصار. لان المهاجرين عندهم ما عند الانصار وزيادة عندهم ما عند الانصار وزيادة. لان الانصار عندهم النصرة والمهاجرون عندهم الهجرة والنصرة. عندهم الهجرة والنصرة - 00:44:07

فالانصار عندهم النصرة والمهاجرون عندهم الهجرة والنصرة. ولهذا كانوا افضل منهم. وهنا التقديم يعني لا يدل على التفضيل المقدم لان الواو لا تقتضي الترتيب والتفضيل وانما لعل تقديم من اجل مناسبته - 00:44:30

كلمة الاخرة اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والهجرة. نعم قال حدثنا مسدد عن عبد الوارث ابن سعيد العنبرى عن ابي التياح وهو يزيد ابن حميد نعم عن انس - 00:44:50

وهذا من الرباعيات التي همنا على الاسانيد عند البخاري واعلى منها الثالثيات التي تبلغ ستة عشر بدون تكرار واثنين وعشرين بالتكرار وهي التي بين البخاري وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشخاص. صحابي وتابع وتابع تابعي. لان - 00:45:08  
ابا بكر رضي الله لان البخاري رحمه الله آآ ادرك آآ ادرك اتباع التابعين هؤلاء الذين روى عنهم الثالثيات هم من اتباع التابعين الاستدلال بهذا الرجز على الاناشيد الاسلامية. ما يدل ما يدل على اسلامية تختلف عن هذا. هذا وهم - 00:45:36

يعني يعني يتقوون يعني في عملهم وفي بنائهم اذا حصل مثل ذلك في البناء وكان يعني كلاما جميلا فان ذلك جاء ما يدل عليه. واما هذه الاناشيد التي ابتلي بها كثير من الناس في هذه - 00:46:03

زمان وانشغلو بها عما ينفع انشغلو بها عن القرآن والحديث وكان اه حرصهم يعني الذين يقتنونها ويحرصون عليها عشق الاصوات والاستئناس بالاصوات. وليس يعني في المعاني. وانما تعجبهم الاصوات. وقد يكون - 00:46:23

اظهر في حماس حماس يعني لا يقدم ولا يؤخر بل لا يفيد شيئا فالاشتغال بالقرآن وبالسنة وبالكلام النافع اولى وخير من الاشتغال بهذا الذي ابتلي به كثير من الناس. نعم - 00:46:43

قال رحمه الله تعالى بباب الصلاة في مرابض الغنم. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد - 00:47:01

يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبني المسجد ثم ذكر بباب الصلاة في مرابض الغنم. الصلاة في مرابض الغنم وعرفنا في الحديث السابق ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني قبل ان المسجد انه كان يعني يصلي - 00:47:21

الغنم وهذا الحديث يبين الحديث الثاني يبين ان ذكر مرابط الغنم والصلاحة فيها ان ذلك حصل قبل ان يبني المسجد يعني وهم يبنون المسجد في الفترة اللي كان يبنوا مسجد يصلي في مرض الغنم. والصلاحة في مرض الغنم يعني جاء ما يدل على - 00:47:44

ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم وكذلك من قوله. وكما هو معلوم هي مرابضها طاهرة. وابوالها طاهرة وما يحصل فيها من تلوث يعني بروتها وابوالها كل ذلك من الطاهر كما عرفنا لأن كل ما يؤكل لحمه لحمه روجه وموله طاهر - 00:48:04

كالابل والبقر والغنم والخيل وكذلك الطيور يعني صيد البر وما الى ذلك كل ما كان يؤكل لحمه فاما البول منه والروث منه طاهر وهذا الحديث الثاني يبين يعني بوجه ذكر مرابض الغنم في الحديث السابق وانه كان يفعل ذلك قبل ان يبني المسجد. يعني معناه انه لما كان في المدينة - 00:48:32

انه كان يصلي في هذا المكان الذي هو نعم قال حدثنا سليمان ابن حرب عن شعبة عن أبي التياح عن انس. نعم قال رحمه الله تعالى بباب الصلاة في مواضع الابل. قال حدثنا صدقة ابن الفضل. قال اخبرنا سليمان ابن حيان. قال حدثنا - 00:49:02

عبيد الله عن نافع انه قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يفعله ثم ذكر الصلاة في مواضع الابل - 00:49:26

في مواضع الابل يعني حول الابل وذكر هذا الحديث الذي فيه اه عن قال ارأيت نافع يقول رأيت ابن عمر نعم يصلي الى بعيره ابن عمر يصلي الى بعيره يعني بعيره معقول؟ وهو يصلي يعني جعله ستة له. يصلي اليه يعني بينه وبين - 00:49:44

قبلة فجعله البعير ستة له وقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. لانه كان يصلي الى بعيره وهذا مطابق قوله موضع الابل بانه حولها. وفي المكان الذي هو الذي هو فيه. وآآ يعني آآ - 00:50:08

هذا يعني يعني اه لا انافي يعني ذاك الذي الذي جاء نعم الصلاة في معاطل من الابل لأن تلك اذا يعني عطلت وحصل لها جبال وليس معقوله فانها يحصل منها نثار شديد وتهلك - 00:50:27

ومن حولها واما هذا بعير واحد وقد آآ وهو بارك يعني ومعقول يعني قد عقدت يده او يداه فان ذلك لا يؤثر. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. وما جاء من النهي عن الصلاة في محاط الابل - 00:50:49

ليس كما قلنا للنجاسة وانما هو لما يخشى من نثارها وجبالها فتهلك من حولها اذا كانت غير موجودة في المعطن اذا اذا حصل صحيحة. ولكن الاولى الا يصلي بها حتى لو كانت غير موجودة. لانها قد تأتي - 00:51:09

الناس يصلون قد تأتي والناس يصلون وتشوش عليهم او يحصل لها جبال حتى ولو كانت خالية الاسلام لا يصلي بها ارض الله واسعة يصلي في غير المعاصي لكن لو صلى صلاته صحيحة. لو صلى صلاته صحيحة. ها - 00:51:33

قال حدثنا صدقة ابن الفضل عن سليمان ابن حيان عن عبيد الله عن نافع؟ عبيد الله العمري نعم عن نافع عن ابن عمر. نعم قال رحمه الله تعالى بباب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد. فاراد به الله - 00:51:52

وقال الزهري اخبرني انس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عرضت علي وانا اصلي ثم ذكر باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد. فاراد به الله. نعم - 00:52:18

واما ما تدور او نار او شيء ما يعبد فاراد به الله. يعني انه ما كان يقصد يعني هذه الاشياء التي اه التي كانت تبعد التي فيها النار. لان بعض الكفار يعبدون النار - 00:52:41

فاما وجد يعني يعني مثلا نار او وجد يعني سرج يعني في الامام فان ذلك لا يؤثر لان الانسان يعني اه صلى يريد وجه الله وليس فيه يعني تشبهها بالكافر اما اذا كان يعني اه قصد - 00:52:57

هذا المعنى فان هذا يكون محظيا ويكون غير سانع. واما اذا كان حصل اتفاقا او ان الجدار يعني فيه مصابيح فان ذلك لا يؤثر. وكذلك التنور الذي فيه نار تتوقف فيه نار - [00:53:17](#)

توقف بان هذا يعني اه من جنس ذكر النار. لان النار تكون في تنور وفي قلب تنور. تكون في تنور وفي كارثة له وسلامة من ذلك لا شك ان هذا مطلوب. لا شك ان ذلك مطلوب لكنه ان حصل. وكان حصل - [00:53:37](#)

اتفاقا ولم يقصد به يعني ولم يقصد بذلك الا ان الناس يصلون ويتقربون الى الله عز وجل فان ذلك لا يأس به ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه الجنة وعرض عليه النار ومحل الشاهد منه عرض النار - [00:53:57](#) عليه وكان يصلى الناس صلاة الخسوف وهذا الاستدلال به ايضا لا يستقيم لأن آآ المقصود بالنار هذى نار الآخرة وهي عرضت عن النبي صلى الله عليه وسلم ورأها صلى الله عليه وسلم ولم يرها اصحابه من وراءه. اطلع الله نبيه على على هذه النار - [00:54:17](#) واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى ولا يرون النار التي رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لما كان هناك يعني شيئا من من التشابه يعني في ذكر النار وان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:41](#)

يعني عرض عليه النار ورأها وكانت في في قبلته قال ان هذا من جنس هذا وبعض اهل العلم يقول ان هناك فرق بين هذا وهذا نعم قال باب من صلى وقادمه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله. نعم. وقال الزهري اخبرني انس قال قال - [00:54:55](#) النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي. يعني هي صلاة الكسوف وعنصره الجنة لكن ما احد يشاهد هنا ذكر النار بانه الباب يتعلق بالنار وهذه النار نار الآخرة وليس نار الدنيا. نار الآخرة يعني آآ - [00:55:21](#)

يعني اشد من نار الدنيا بسبعين ضعفا. يعني النار هذى جزء من سبعين جزءا من حرارة النار في الدار الآخرة. هذه النار التي في الدنيا تعتبر جزءا من سبعين جزءا كلها مثل حر هذه النار - [00:55:40](#)

والعياذ بالله يدل على شدة حرارة النار في الدار الآخرة وانها في هذه الغاية من ده اه يعني الان يريد الامام البخاري ان مثل هذا لا حرج فيه. نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهمما انه قال ان خسفت الشمس - [00:56:00](#)

فصلى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ثم قال اريت النار فلم ارى منظرا كالبيوم قط خطأ ثم ذكر هذا الحديث عن انس عن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهمما انه قال ان خسفت الشمس على عهد رسول الله - [00:56:31](#) صلى الله عليه وسلم فصلى الناس فصلى الناس وقال عرضت ثم قال اريت النار فلم ارى منظرا كالبيوم قط. قال اريت النار هذا فيه اختصار. والا فانه آآ جاء يعني انه - [00:56:54](#)

رأى الجنة ورأى ناقيد العنبر متدرية ومد يده ليأخذ عنقودا وترك ورأى النار على خلفه وعلى وراءه يمشي القهقرة لما رأى النار ومن يعذب فيها وبعد ذلك اه سأله فاجابهم بانه رأى الجنة ورأى العناقيد ومد يده ليأخذ عنقودا. ولكنه ترك وذلك لتكون امور - [00:57:12](#)

غيبة وتبقى امورها الآخرة غيبا والا تكون امور الآخرة في الدنيا لانها لو كانت في الدنيا اذا صارت علانية ولكنها اخفيت عن الناس حتى يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب. من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب. وكذلك النار تقهقر - [00:57:42](#) يعني رجع الخلف رجع القهقرة يعني من خلفه عليه الصلاة والسلام فقال ما رأيت شيئا افطع؟ يعني اشد الفطاعة واسد يعني اه شدة يعني من من هذه النار التي رأها ورأى بعض المعدبين فيها - [00:58:02](#)

قال هندسنا عبد الله بن مسلمة وقعنبي؟ عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار. نعم. عن عبد الله بن عباس قال رحمة الله تعالى بباب كراهية الصلاة في المقابر. قال حدثنا مسدد. قال حدثنا يحيى عن عبد الله. قال اخبرني - [00:58:22](#)

ينافع عن ابن عمر رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا. ثم ذكر يعني بعد ذلك بباب الكراهية في الصلاة في - [00:58:48](#) والمقصود بالكراهية التحرير. كراهية التحرير يعني لا يجوز للناس ان يصلوا في المقابر. لان المقابر ليست قال له للصلاه ولا

محل لقراءة القرآن. وانما هي محل لدفن الموتى. دفن لمحل محل لدفن الموتى - 00:59:08

والانسان يزور القبور ويدعو لاهلها. ولا يصلی فيها ولا يقرأ القرآن فيها. لانها ليست اماكن ولكن البيوت هي التي تكون اماكن لقراءة القرآن واماكن للصلوة. وقد اورد هذا الحديث عن ابن عمر ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا - 00:59:28

تتخذوها قبورا. ان يجعلوا من صلاتكم يعني النوافل في بيوتكم. وقد جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال افضل صلاة رجب في بيته صلاة ولدي في بيته افضل ليلة مكتوبة. من النوافل في البيوت خير من الصلاة في المساجد. النوافل واما الفرائض فان الواجب هو - 00:59:48

الذهب الى مساجد للاتيان بها. ولادائها في المساجد. لان المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح يعني هلموا اقبلوا. هل واقبلوا ولكن النوافل تكون في البيوت فينبغي ان يكون للبيوت منها نصيب والا تشبه بالمقابر التي - 01:00:08

هي ليست مكانا للصلوة. فقوله هنا ولا تتخذوها مقابر. يعني لا تعاملوها معاملة المقابر. لان المقابر لا يقرأ فيها لا يصلی فيها وليس اماكن للصلوة. وليست اماكن للصلوة. وانما في اماكن لدفن الموتى - 01:00:28

وكذلك ايضا يمكن ان يكون ايضا ولا تتخذوها قبورا يعني لا تدفنه في البيوت. لا تدفنوه في البيوت وانما دفن في المقابر ولا يدفن الناس في البيوت واما دفن النبي صلی الله عليه وسلم في بيته ودفن ابى بكر وعمر تبعا له فان هذا من خصائصه صلی الله عليه وسلم. لان هذا - 01:00:48

من خصائصه عليه الصلاة والسلام لانه دفن في بيته بناء على ما جاء ان له الانبياء يدفون حيث يموتون ولما كان صلی الله عليه وسلم مات في بيته عائشة دفن في بيته عائشة. دفن في بيته عائشة - 01:01:14

واجعل المحور يعني هذا الحديث واضح في ان البيوت يصلى فيها النوافل وانها لا تعامل معاملة المقابر بحيث لا يصلى فيها كما لا يصلى في المقابر فهذا هو الذي يعني اه يعني اه الذي اورد ان اصنف - 01:01:34

ال الحديث من اجله وانه يعني لا يصلى في المقابر وانما يصلى في البيوت وفي المساجد. وان كل مكان يصلى فيه الا المقبرة. وكذلك الحمام كما جاء في بعض الاحاديث واما - 01:01:58

وكذلك ايضا المعنى الثاني كونه يعني لا يدفن الموتى في البيوت. حيث قال ولا تتخذوها مقابر يعني بمعنى انهم يقبرون يعني ان الموت فيها والقبر في البيوت هو من خصائصه عليه الصلاة والسلام. وقد ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء في - 01:02:16

ابن لهيعة وانا قد ذكرت ذلك في الملتقاة انه ذكر جملة من خصائصه صلی الله عليه وسلم بعد موته وان منها انه آاختص بالدفن في بيته وكذلك بكون المصلين عليه فرادى كل يصلى على حدة ولم يصلوا عليه جماعة كل ما جاء صلی الله عليه صلی الله عليه وسلم - 01:02:37

وذكر ايضا جملة من الخصائص التي اختص بها صلی الله عليه وسلم بعد دفنه وهي موجودة في ترجمة في كتابه سير اعلام النبلاء قال حدثنا مشدد عن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. نعم - 01:03:02

قال رحمة الله تعالى بباب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب. والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق ونفعنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولهم ول المسلمين اجمعين - 01:03:24

امين يقول السائل شيخنا الفاضل هل يعتبر لبس الساعة باليد اليمنى من التيمين المستحب والخاتم يكون باليمين وبالشمال الخاتم يكون باليمين وبالشمال وكذلك الساعة تكون باليمين والشمال وهذا يسأل حفظك الله عن السواك. هل يكون باليد اليمنى او اليسرى - 01:03:45

هو هو يعتبر من من قبيل التنظيف والتجميل. ولهذا يعني اه يعني يحصل بحضورة الناس ولهذا ترجم البخاري او غيره داموا اشتياق الامام بحظر فرعنته او اشتياق الامام بحضورة رعيته ان هذه من الامور التي يعني لا يعني يفتتر فيها او يختفى فيها او الناس

وانما يعني تفعل بالعلانية اذا اذا استعمل اليمين فهو من قبيل التجمل وقد مربنا ان ان ما كان من قبيل التجمل ومن قبيل الالکرام انه يبدأ فيه باليمين - 01:04:45

ومعلوم ان اه فعله في هذا وفي هذا كله سائق يعني في اليمين او في اليسار كل ذلك سائر يقول اه في بلادنا يبني بالاسمنت على القبور حفاظا عليها من السحرة الذين ينشونها - 01:05:08

فهل هذا يعتبر طرورة ومجاز ما يعني اه بدل يعني بدلا من كونهم يتبعون في بعض اهل الاسمنت يضعون حارس. يعني او حراس يكونون يعني كيف يمنعون من احد يقدم عليها اما اذا اقدم الناس على مثل هذا معنى ذلك ان ان القبور كلها - 01:05:30

الصوص وكلها تسمت وقد جاء النهي عن تجسيس القبور ومثله التشميست. وانما تكون يعني عليها تراب يعني واذا وضع عليها شيء من الحصبة حتى تمنع الاشياء. يعني لا تطير. يعني يمنع التراب لا يطير. لا بأس - 01:05:55

لذلك واما كونه يعني تشممت او تجصص او ما الى ذلك فلا. وهذا المحذور الذي ذكروه يعني هذا الذي او الخسارة التي تكون في اه الاسمنت ووضعه يجعلون مكانه حراس - 01:06:16

انا الامر كما ذكر. ها يقولون في هذه الحالة مثلا هل يمكن ان يوصي الانسان ان يدفن في حديقة البيت؟ لا لا ما ينبغي هذا وانما يكون يكون لانه يكون في مقابر المسلمين - 01:06:36

بعض المسلمين في بلاد الغرب يشتري الكنائس ودور اللهو لتحويلها الى مساجد دون هدمها ولكن بازالة ما يمكن ازالته من مظاهر الكفر والفسق لا بأس بذلك لا بأس الذي يحتاج المسلمين الى هذا واذالوا كل ما يتعلق - 01:06:59

يعني بعلامات الكنائس يعني فيكون مكانا عصي الله به يعبد الله به. اذا احتاج المسلمين الى هذا لا بأس بذلك هل يجوز دعوة الكفار لحضور خطبة العيد؟ اذا كانت تؤدي في المساجد من باب تعريفهم بالاسلام - 01:07:18

لا ادري لكن دعوة الكفار يعني ببيان يعني اه عظم شأن الاسلام ومحاسن الاسلام وبيان يعني ان فيه كل خير وان الدخول به يعني سعاد دنيا وسعادة الاخرة. يعني هذه الطريقة. واما كونهم يعني يدعون - 01:07:42

قد يأتون ويضيقون على الناس يقول لدينا في بلادنا عدد كبير من الاقباط؟ يشاركونا في افراحنا واحزانا وهم يقيمون افراحهم واحزانهم في الكنائس فهل يجوز مشاركتهم في افراحهم وادانهم في الكنائس؟ لا لا تشاركتهم - 01:08:08

هل يجوز القاء الدروس في مسجد فيه قبر اه القاء الدروس في مسجد في القبر قد يكون في ذلك دعوة الى يعني كون الناس يأتون ويصلون في هذا المسجد - 01:08:33

فالدروج تلقى في اماكن سليمة. مساجد سليمة من هذا المحذور. لان القاء الدروس قد يعني يدعون الناس او يدفعون الناس الى ان يأتوا لهذا الدرس ثم ذلك يصلون في هذا المسجد. الذي لا يجوز ان يصلى فيه - 01:08:49

يقول احسن الله اليك لماذا لا يقال بسد الذرائع في الصلاة الى التنور والنار مثل ما قيل في القبور لا شك انه اذا استغنى عن ذلك وامكن ذلك لا شك انه هو الاولى لكن كونه يعني يعني يحصل اتفاقا ان يوجد شيئا من ذلك فان ذلك لا يؤثر - 01:09:09

ما دام ان المقصود هو آآ المقصود بذلك هو الله. كما في الترجمة في عند البخاري السؤال الثاني يقول هل يجوز الانتفاع بالاموال؟ هل يجوز الانتفاع باموال من يعمل في المحاكم؟ التي تحكم بقوانين - 01:09:32

الوضعية هل هل؟ هل يجوز الانتفاع باموال من يعمل في المحاكم؟ التي تحكم بالقوانين الوضعية اه العمل هذا حرام. العمل حرام. ان يكون الانسان يعني يكون قاضي في اه قوانين وضعية غير شرعية - 01:09:53

او كون الانسان يعني يقوم يعني بالمساعدة والاعانة والخدمة يعني في ذلك لا شك ان هذا من التعاون على الاتم والعدوان والانسان اه يبحث عن الرزق في اه سبل حلال وسبل طيبة ويبتعد عن - 01:10:14

اه تحصيله عن الطرق المحرمة جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:10:34